يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول إنّ المؤمنين يجب أن يساعدوا بعضهم البعض. لأنهم عندما يكونون مجموعين، هناك قوة وخير. عندما يكونون متفرقين ، لا فائدة. لكي ينجح عمل ما، يجب أن يكونوا كُثُر. لا يمكن بناء بيت بحجر واحد. نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يتحدث عن هذا. يجب على الناس أن يلتزموا ببعضهم البعض حتى يتم عمل الأشياء الجيدة ولكي يكون ذلك وسيلة للخير. سيكون خيرًا لأنفسهم ولغيرهم من المؤمنين.

عندما يفعل المؤمن شيئًا ما، فعليه أن يساعد الآخرين أيضًا. لمساعدة المحتاجين من جميع النواحي، ماديا ومعنويا أمر نبينا الكريم ﷺ والله ﷻ. يقول "اعتصموا". يجب على المؤمنين التمسك ببعضهم البعض حتى يدعموا بعضهم البعض. عندما لا يفعلون ذلك، فلا فائدة لهم أو لجماعتهم / مجتمعهم أو للمسلمين الآخرين. عندما يجتمعون للخير يكون صلاحاً للمؤمنين.

خلاف ذلك، عندما يجتمع الكفار، لا يفعلون ذلك من أجل الخير. في معظم الأحيان، يكون ذلك من أجل نفوسهم ومصالحهم الشخصية. لذلك، يريدون أن يفرقوا المؤمنين ولا يريدونهم أن يجتمعوا. ينشرون الفتنة والفجور بينهم. إذا كان أحدهم جيدًا بينهم، يشعرون بالغيرة والحسد. الحسد لا يجلب المنفعة، ما هو إلا خسارة. إنه من أكثر الصفات التي يبغضها الله عز وجل. لكي يُطهّر المؤمنون قلوبهم منه، عليهم دائمًا أن يفعلوا الخير للآخرين. سيعطيهم الله ﷻ قوة روحانية. إذا لم يفعلوا الخير، ستضعف قوتهم الروحانية، وسيكونون في الخسارة. حفظنا الله.

نبينا الكريم ﷺ يقول "يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ". يد القدرة الإلهية مع الجماعة، المجتمع. ليست مع الفرد بل مع المجتمع. لذلك، الشيطان لا يحب الإعتصام والإجتماع، ولكن الله عز وجل يحب ذلك. إن الإجتماع الذي يحبه الشيطان هو إجتماع سيئ والذي يختلق المنكرات لتضليل الناس. إجتماع الْمُؤْمِنِينَ هو لمرضاة اللَّهِ ﷻ. إنه لخيرهم، لخير المسلمين وخير الناس. إنه لجميع الناس، بِغَضّ النظر عما إذا كانوا مسلمين أم لا. إن مجتمعات المسلمين خير للجميع. الله يبارك في جماعتنا ومجالسنا. الله يحفظهم من الشر. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26 آذار 2022/ 23 شعبان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر